Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (2) June(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

الاستدلال بالقران الكريم في رياض السالكين (للمدني ق ١١٢٠ هـ) في باب المرفوعات الاسماء

مها عريان حسن

ا.د صباح عطيوي عبود

جامعة بابل :كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية

Maha ALmusawi85@yahoo.com
hum.sabah.etw@uobabylon.edu.iq

الملخص

إن النحو هو علم لتقويم اللسان فمن الطبيعي أن يهتم علماؤه بالتحليل النحوي، والاحتجاج والتعليل والاستدلال، وكل الوسائل التي تؤدي إلى صيانة اللغة، ولأن القرآن الكريم، كتاب الله الخالد، ومعجزة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، التي لا تفنى إلى الأبد، وهو كتاب منتظم الآيات، متعاضد الكلمات، لا نفور فيه ولا تعارض، ولا تضاد ولا تناقض، صدق كلها أخباره، عدل كلها أحكامه، فقد انصب اهتمام العلماء عليه وعكفوا على دراسته بغية تعليل كل وجه من وجوه بيانه وقراءاته وإثبات أنه لا تعارض بين ما فيه وقواعد العربية، ومن هنا نزعوا إلى الاستدلال النحوي بوصفه وسيلة معرفية تساعد على الفهم والتعلم؛ والدراسات النحوية ليست بمعزل عن تلك العلوم إذِ استعانت بالاستدلال منذ باكورة نشأتها، فجعلته معينًا لها؛ لتفسير ظواهرها، وقواعدها، وأحكامها، فهو وسيلتها الإقناعية في تثبيت تلك الظواهر والأحكام. كما أن الطبيعة الاجتهادية للاستدلال شجعت النحويين لجعله ميدانًا تتبارى فيه قدراتهم العقلية وطاقاتهم الفكرية في إنتاج علل يربطون بها بين الواقع اللغوي، والقاعدة النحوية، فولد الاستدلال؛ ليكون بوابة للتواصل بين المنظومة اللغوية الفكرية المبنية على شكل أحكام وقواعد عقلية، وعلى أساس ذلك كانت ترجيحاتهم للمسائل النحوية وتفصلها بعد معرفة احكامها، ومن بين هؤلاء كان العالم الإمام ابن معصوم، وهو أحد أكابر النحاة في زمنه ومن هنا اخترت أن يكون موضوع بحثي هذا هو "الاستدلال بالقرآن في رياض السالكين لابن معصوم المدني"(ق ١١٢٠ هـ.

الكلمات المفتاحية:النحو، التحليل النحوي، الاستدلال، الواقع اللغوي

Abstract

Grammar is the science of correcting the language, so it is natural for its scholars to be interested in grammatical analysis, reasoning, reasoning, and inference, and all the means that lead to preserving the language, and because the Holy Qur'an is the eternal book of God, and the miracle of His Messenger Muhammad, may God bless him and grant him peace, which does not perish forever, and it is a book. The verses are regular, the words are intertwined, there is no contradiction, contradiction, or contradiction in it. All of its reports are true, and all of its rulings are fair. The attention of scholars has focused on it and they have devoted themselves to studying it in order to explain every aspect of its writing and reading and to prove that there is no contradiction between what is in it and the rules of Arabic. Hence, they tended to grammatical reasoning as a cognitive method that helps understanding and learning. Grammatical studies are separate from these sciences, as they used reasoning from the beginning She created it, and made him her helper. To explain its phenomena, rules, and rulings, it is its persuasive means of confirming those phenomena and rulings. The diligent nature of reasoning also encouraged grammarians to make reasoning a field in which their mental abilities and intellectual energies competed in producing reasons by which they linked linguistic reality and the grammatical rule, and reasoning was born. To be a gateway to communication between the intellectual linguistic system built in the form of rational judgments and rules, and on the basis of that, their preferences were given to grammatical issues after knowing the reason, and among them was the scholar Imam Ibn Masum, who is one of the greatest grammarians of his time, and from here I chose the topic of my research to be: Evidence based on the Qur'an in Riyadh al-Salikeen by Ibn Masum al-Madani.**key words:Grammar, grammatical analysis, inference, linguistic reality**

المقدمة

الحمد لله الذي شرف الإنسان بالبيان، وفضله على سائر المخلوقات باللسان، والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن، بلسان عربي مبين؛ معجزة للإنس والجان، نبيه الهادي الأمين، شفيع المسلمين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.فإذا كانت اللغة مظهراً من مظاهر حياة الإنسان فالبحث فيها أساسي وبدهي، وحيث إن النحو هو علم لتقويم اللسان فمن الطبيعي أن يهتم علماؤه بالتحليل النحوي، والاحتجاج والتعليل والاستدلال، وكل الوسائل التي تؤدي إلى صيانة اللغة، ولأن القرآن الكريم، كتاب الله الخالد، ومعجزة رسوله محمد صلى الله عليه واله وسلم، التي لا تفنى إلى الأبد، وهو كتاب منتظم الآيات، متعاضد الكلمات، لا نفور فيه ولا تعارض، ولا تضاد ولا تناقض، صادقة أخباره، عادلة أحكامه، فقد انصب اهتمام العلماء عليه وعكفوا على دراسته بغية دراسة كل وجه من وجوه بيانه وقراءاته وإثبات أنه لا تعارض بين ما فيه وقواعد العربية

-تعريف الاستدلال

أولا: الاستدلال لغة واصطلاحا:

١-الاستدلال لغة:الاستدلال مصدر للفعل استدل وهو استفعال للطلب، يقال: استفعل أي: طلب الشيء والاستدعاء له [١].وقال ابن فارس (المتوفى: ٣٩٥هـ): "الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا...قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ. وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَةِ" [٢].وحكى الأزهري (المتوفى: ٣٧٠هـ): "دَلَّ يَدُلُّ إذا هَدَى" [٣].فأصل معنى الدلالة هو الدليل أو الهادي، والدليل هو الشخص الذي يهدي الناس في طريقهم، وهو ما جعل أمارة يوصل لشيء آخر.

٢-الاستدلال اصطلاحا:ويعرف الاستدلال اصطلاحا بأنه: "هو تقرير الدليل لإثبات المدلول، سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر أو العكس، أو من أحد الأثرين إلى الآخر"[٤].وقد ذهب الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) في تعريفه السابق إلى أنَّ الاستدلال تقرير الدليل أي: إثباته وتحقيقه، لإثبات الأمر الذي يستدل له، بأي نوع من طرق الاستدلال.وقد أطلق البعض عليه مسمى الاستشهاد وعرفه التاهونيّ بقوله: "الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التّنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم، وهو أخصّ من المثال" [٥].وقد أطلق التاهونيّ لقب الاستشهاد على الاستدلال وكلاهما بالمعنى نفسه، فالاستدلال على ذلك هو الاستشهاد وهو جلب الدليل على القاعدة.وظاهر الأمر أنّ الاستشهاد أو الاستدلال هما إقامة الدليل على القاعدة النحوية أو اللغوية بشكل عام، وهو أهم أبواب النحو فلا تكاد تخلو قاعدة من الاستشهاد او الاستدلال.ولزم لإقامة الاستدلال منهج وتطبيق، فالمنهج هو الذي يرسمه النحوي لطريقة الاستدلال، ويستمده من مدرسته أو من منهجه الخاص.

تعريف المنهج في اللغة:المنهج والنهج والمِنهاجُ: الطريقُ البين الواضِحُ، واسْتَنْهَجَ الطريقُ: صَارَ نَهْجاً، وَالْجمع، مناهج، وأَنهَجَ الطريقُ: وضَحَ واسْتَبَانَ وَصَارَ نَهْجاً واضِحاً بَيّناً، وطريقٍ ناهِجةٍ: أَي واضحةٍ بَيّنَةٍ، وطريقٌ نَهْجٌ: واسِعٌ واضِحٌ، والمِنهاجُ: كالمَنْهَجِ، ونَهَجَ الأَمْرُ وأَنْهَجَ: وَضَحَ، ونهجت الطريق، إذا أبنته وأوضحته، يقال: اعمل على ما نهجته لك، ونهجت الطريق أيضا، إذا سلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان، أي يسلك مسلكه[٦].قال ابن فارس: " النُّونُ وَالْهَاءُ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ: الْأَوَّلُ النَّهْجُ، الطَّرِيقُ، وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ: أَوْضَحَهُ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمِنْهَاجِ، وَالْمَنْهَجُ: الطَّرِيقُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِجُ"[٧].وقال الطبري: " المنهاج، أصله: الطريقُ البيّن الواضح، ثم يستعمل في كل شيء كان بينًا واضحًا سهلا، فمعنى الكلام: لكل قوم منكم جعلنا طريقًا إلى الحق يؤمُّه، وسبيلا واضحًا يعمل به"[٨].وقَالَ اللَّيْث: طريقٌ نَهْج وطُرُقٌ نَهْجة، وَقد نَهَج الأمرُ وأَنهَج، لُغَتَانِ: إِذا وضح، ومِنهَج الطَّرِيق ومِنْهَاجُهُ: وَضَحه، والمِنهاج: الطّرِيق الْوَاضِح، النَّهْج القويم: الصِّراط المستقيم، واسْتَنْهج الطريقُ: صَار نهْجاً، وَيُقَال: نهجتُ لكَ الطريقَ وأَنهجْتُه، فَهُوَ مَنْهُوج ومُنهَج، وَهُوَ نَهْج، ومُنهَج[٩]. "والمنهاج: "سبيلاً واضحاً بيّناً"[١٠].

الاستدلال بالقرآن الكريم في رياض السالكين في باب المرفوعات الأسماء

توطئة:

الاسم لغة: مأخوذ من السمو عند الأكثرين وهو العلو والشرف [١١].

واختلف النحاة في ذلك فذهب بعضهم إلى أن أصله من السمو وذهب القسم الآخر إلى أن أصله من الوسم، والأول رأي البصريين بخلاف الكوفيين الذين قالوا بأنه مشتق من الوسم [١٢].ولكن الراجح أنه من السمو لأنه يقال في تصغيره سميّ وأصله "سميو" برد الواو وإدغامها في الياء بعد قلبها ياء وكذلك عند الجمع يقال أسماء على وزن أفعال، وقعت الواو متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة، ومن المعلوم أن الجمع يرد الكلمة إلى أصلها، فلو كان أصلها من الوسم لقلنا في الجمع أوسام.أما الاسم اصطلاحا : فهو كلمة تدل بذاتها -أي: من غير احتياج إلى كلمة أخرى- على شيء

ولا تقترن بزمن، وهذا الشيء قد يكون محسوسا: كمحمد، أو يدرك بالعقل مثل: علم، شجاعة [١٣].والاسم المعرب هو الاسم الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه، فالإعراب في اللغة مأخوذ من أعرب يُعرب، إذا أفصح عن الشيء وأبانه، ويقال: أعرب عما في داخله أي: أبانه [١٤].أما الاعراب الاصطلاح: فعرفه ابن مالك (المتوفى: ٦٧٢هـ) بقوله: " ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركةٍ، أو حرف، أو سكون، أو حذف" [١٥]ونلاحظ في التعريف السابق: أن الإعراب هو الحكم بالعلامة الإعرابية على المعرب فقط أما المبني فلا يدخل في التعريف السابق، ويمكن تعريفه بأنه: الحكم على أواخر الكلمات إما بتغير الآخر وهو الإعراب وإما بلزوم حالة واحدة وهو البناء [١٦]والذي يجب أن يلاحظ من التعريفين السابقين أن الإعراب إنما هو يتصل كثيرا بالمعنى، فالحاكم الأول على الإعراب هو الدلالة، كما أن الإعراب أصل في الأسماء فلا يحتاج إلى علة أو سبب[١٧].

المرفوعات:

والأسماء المرفوعة هي المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، واسم كان وخبر إن واسم كاد واسم الحروف المشبهة بليس، والجمل التي تقع موقع الرفع[١٨]، وفيما يلي بعض من نماذج تلك المرفوعات.

أولا: الرفع بالابتداء:

تعريف المبتدأ عند الجمهور: هو الاسم الصريح أو المؤول بالصراحة المرفوع معنويا، المسند له خبر [١٩].حكم رافع المبتدألقد نص الجمهور على أن حكم رافع المبتدأ عامل معنوي وهو الابتداء وذكر النحاة جملة من الآراء في مسألة رافع المبتدأ وهي[٢٠]: أولها: قول سيبويه إن رافع المبتدأ هو الابتداء ورافع الخبر هو المبتدأ.ثانيا: أن عامل رفع المبتدأ هو الابتداء والعامل في الخبر الابتداء .ثالثا: أن عامل رفع المبتدأ هو الابتداء، والخبر العامل فيه الابتداء والمبتدأ معارابعا: أن عامل رفع المبتدأ هو الابتداء، وعامل رفع الخبر هو الابتداء بواسطة المبتدأ.خامسا: أنهما ترافعا. سادسا: أن المبتدأ مرفوع بالذكر الذي في الخبر.سابعا: أن العامل في المبتدأ تجرده من العوامل اللفظيةوقد رد النحاة على الأقوال السابقة بعدة أشياء:

أولا: أن المبتدأ قد يرفع فاعلا فلو كان المبتدأ رافعا للخبر لأدى ذلك لإعمال واحد في معمولين رفعا على غير نظير.

ثانيا: أن المبتدأ قد يكون جامدا والجامد العامل لا يصح تقدمه والخبر يجوز تقدمه

ثالثا: أن المبتدأ قد يكون ضميرًا والضمير لا يرفع إذا كان ضمير ما يعمل فكيف إذا كان ضمير ما لا يعمل [٢١].

وقد ظهر في التعريف السابق أن المبتدأ والخبر ترافعا، وإذا قلنا إن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ، فلابد حينئذ أن يجرد المبتدأ من العوامل اللفظية لا الخبر، وهو ما ذهب إليه الجمهور[٢٢]. ومما استدل به المدني في مسائل الابتداء ماجاء في قول الإمام السجاد: ((إن من تقه النار يسلم)) [٢٣].قال ابن معصوم ((ومن هنا شرطية ومثله كما في قوله تعالى: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [٢٤]. ومحلها الرفع بالابتداء فيكون اسم إن ضمير شأن محذوفا)) [٢٥].والواقع أن المسألة السابقة تحتوي على امرين:الامر الأول: أن "من" الشرطية مرفوعة بالابتداء، وهو ما أظهرته سابقا من كون المبتدأ مرفوعا بالابتداء، وكلفه بنسخ ب(إن) التي تدخل على جملة المبتدا والخبر.الامر الثاني: أن "إنَّ" الناسخة لها الصدارة و "من" الشرطية لها الصدارة، والصدارة في الجملة يعني التصدر، بأن يأتي الاسم او الحرف متصدرا في الجملة لا يتقدم عليه شيء، وهي خاصية لكثير من الأدوات في النحو العربي، كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام و"ما" التعجبية، و"كم" الخبرية، وما النافية، وما أضيف لما له الصدارة، وكل هذه من الأدوات التي يجب أن تتصدر في الجملة، ومما له الصدارة "مُذْ ومُنْذُ" عند إعرابهما ظرفين خبرين متقدمين في مثل: ما رأيت زميلي مُذْ أو منذُ يومان. ولو أعربناهما مبتدأين لوجب تقديمهما أيضاً، سواء كانت في موضع الرفع أو موضع النصب، أو كانت ليس لها موقع إعرابي [٢٦].وعند تعارض "إنَّ" الناسخة و "من" الشرطية تكون الصدارة لكلتيهما فتعرب "من" الشرطية مبتدأ أي: مصدرة في جملتها، واسم إن ضمير الشأن محذوف كما أقر بذلك ابن معصوم، ومنه قول الشاعر [٢٧]:

إن من يدْخل الْكَنِيسَة يَوْمًا ... يلق فِيهَا جآذرا وظباء

فالذي ذهب إليه ابن معصوم هنا هو قول الجمهور، والحق أنَّ من(إن) الناسخة أقوى في التصدر من "من" الشرطية فلها حق التقدم عليها، بسبب أن دخول إن طارئ وخلاصة الأمر أنّ المدني استدل بالآية الكريمة على أنَّ (من) في قول الإمام شرطية فمحلها الرفع كما هو في الآية التي استدل بها.

ثانيا: حذف المبتدأ:حذف المبتدأ في الجملة على ضربين[٢٨]الضرب الأول: أن يكون الحذف جائزا: وذلك إذا كان وجوده وحذفه سواء ويشترط العلماء هنا شرطا واحدا وهو العلم به [٢٩]والثاني: يكون المبتدأ واجب الحذف فإن ذكر فهذا خارج عن سنن العرب وذلك في ومن مواضع الحذف ما يلي :

١-عند قطع النعت إلى الرفع .

٢-في أسلوب المدح أو الذم إذا كان المخصوص بالمدح أو الذم مؤخرا نحو : (نعم الرجل محمد) فاحد التوجيهات الرفع في المخصوص أنه خبر مبتدأ محذوف وجوبا والتقدير هو محمد.

أما إذا كان المخصوص مقدما نحو: (زيد نعم الرجل) فهو مبتدأ لا غير وجملة فعل المدح أو الذم وفاعله في محل رفع خبر

٣-أن يكون الخبر مصدراً صريحا مرفوعا جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو: (سمع وطاعة) فتقديره : أمري سمع وطاعة ومثلها كما سيأتي قول الله تعالى (**فصبر جميل**) على رفع صبر.ومن أمثلة المبتدأ المحذوف قول الإمام السجاد: ((أين الصحفية، فقلت ها هي)) [٣٠]ذهب ابن معصوم إلى أن أصل الجملة هذه هي وحذف المبتدأ جواز وهي تعرب خباً فقال: ((والتقدير هذه هي و "هي" خبر للمبتدأ المحذوف .. وإنما حذف للدلالة عليه بهي كما في قوله تعالى:﴿ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ﴾[٣١]. أي: هذا بلاغ)) [٣٢]فاستدل بالآية الكريمة على حذف المبتدأ للدلالة عليه المتقدمة عليه والملاحظ أن الخبر في الآية الكريمة نكرة أما في قول الإمام فهو معرفة، وبذلك تفترق عنه بأن الجملة عنصرها المبتدأ والخبر معرفة.

ثالثا: تعدد الخبر:

والخبر هو الجزء المتمم لفائدة المبتدأ، وهو ثلاثة أنواع عند المتأخرين مفرد، وجملة، وشبه جملة، ويريد النحاة بشبه الجملة هنا أمرين؛ أحدهما: الظرف بنوعيه الزماني والمكاني، والآخر: حرف الجر مع مجروره. فالخبر قد يكون ظرف زمان؛ نحو: الرحلة "يومَ" الخميس. والرجوعُ "ليلةَ" السبت. وقد يكون ظرف مكان؛ نحو: "الحديقة" "أمامَ" البيت، والنهر "وراءَهُ"؛ فكلمة "يوم", و"ليلة" وما يشبههما ظرف زمان، منصوب، في محل رفع؛ لأنه خبر المبتدأ. والأصل الذي عليه أهل العلم أن الخبر نوعان، الأول المفرد والثاني الجملة وأما شبه الجملة فيحلق تارة بالمفرد وتارة بالجملة بحسب التقدير[٣٣].ومعنى تعدد الخبر، أي: أن يقال: زيد عالم شاعر، فكان الخبر الأول عالم والخبر الثاني شاعر، وهو محل اتفاق بين النحاة.وقد أورد ابن معصوم مسألة تعدد الخبر في قول الإمام السجاد: ((ونعمة الله محمد وأهمل بيته حبهم إيمان يدخل الجنة)) [٣٤].فقد وجه ابن معصوم الخبر توجهين قائلا:الوجه الأول: ((جملة خبرية من باب تعدد الأخبار على رأي من يجوز كون الخبر الثاني جملة كما في قوله تعالى:﴿فَإِذا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعى ﴾[٣٥] الوجه الثاني: نعتية للإيمان)) [٣٦].وعند الإقرار بأن الجملة السابقة في محل رفع خبر لابد هنا أن نقف على أحكام تعدد الخبر، وهي كالتالي:ذهب النحاة إلى أن الخبر المتعدد ثلاثة أنواع وهم:

أولا: أن يتعدد الخبر لتعدد صاحبه وقالوا بوجوب العطف مع جواز العطف في الخبر المتعدد لفظا ومعنى، ونصوا على أن له أن يتعدد لأكثر من اثنين، أما المتعدد لفظا دون معنى فالأصل أنه لا يجوز فيه العطف[٣٧].ثانيا: متفق على منع العطف فيها وهو إذا تعدد الخبر لفظا واتحد معنى، مثل: "الرمان" حلو حامض، ولا يجوز "فيها".ثالثا: مختلف فيها إذ يتعدد لفظا ومعنى، نحو: "هم سراة شعرا"، وقد يزاد على ذلك إذا ما تعدد الخبر لتعدد ما له حقيقة أو حكما، وهنا أوجب العطف في مثال الحقيقة: بنوك فقيه وكاتب وشاعر. ومثال الحكم قوله تعالى: :﴿ أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ ﴾ [٣٨].ونص عليه أبو حيان [٣٩] . وإليه ذهب السيوطي في الهمع [٤٠] .والأصل إن أردا القول بالمنع فهو معترض عليه؛ وذلك لوقوع الخبر متعددا في الإفراد والجملة [٤١]، وقد ورد ذلك في قوله تعالى:﴿ أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ ﴾ [٤٢].أما ابن معصوم فقد ذهب إلى أن الخبر متعدد متنوع في الوجه الأول، فهو مفرد وجملة كما في الآية الكريمة، أما الوجه الثاني فهو تبعية الجملة (تسعى) إلى (حية) وتكون صفة لها لا خبرا وكل الأوجه جائزة عند النحاة بسبب الدلالة والمعنى فإن كان القصد أن تصف الحية فتصير تسعى في محل رفع صفة لها، وإن القصد أن تخبر عن المبتدأ وتكون (تسعى) خبرا ثانيا وهو ينطبق على قول الإمام.وفي قول النحاة جاز الوجهان، الأول: الخبرية، بأن تكون خبرا ثانيا، والوجه الثاني التبعية، بأن تكون نعتا، وكلها غير ممتنعة[٤٣].

رابعا: حذف المخصوص بالمدح والذم:

والمخصوص بالمدح والذم هو الاسم الواقع فاعلا في المعنى لنعم وبئس ويراد به الاسم الصريح أو المؤول به فهو في الحكم كالفاعل ، أما إعراب المخصوص بالمدح فهو على خلاف بين النحاة في أقوال وهي[٤٤]:الأول: "هو مبتدأ والجملة قبله خبره"، ولا يجوز غير ذلك عند سيبويه (ت:

١٨٩) .المذهب الثاني: وقيل: يجوز الأول ويجوز كونه خبرا لمبتدأ واجب الحذف، وهو مذهب الجمهور، ومنهم المبرد (ت: ٢٨٥) وابن السراج (ت: ٣١٦) وغيرها.المذهب الثالث: يتعين أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف المذهب الرابع: أنه مبتدأ حذف خبره، وإليه ذهب ابن عصفور.المذهب الخامس: بدل من الفاعل، وإليه ذهب ابن كيسان.ويرد على ابن كيسان بأدلة منها:أولا: بأنه لازم وليس البدل بلازم، فالأصل ان البدل يقوم مقام المبدل منه يجوز تركه للمبدل منه ولم يحدث هنا ذلك. ثانيا: لأنه لا يصلح لمباشرة نعم، فأصل البدل أن يقام مقام المبدل منه ولا يتحصل ذلك فلا يقال نعم زيد الرجل بإقامته مقام الفاعل فلو صح ذلك لقلنا بجواز كونه بدلا.والراجح الأول وهو مذهب سيبويه؛ لأنه لا يختلف إعرابه تقدم أو تأخر، فإذا قلت (نعم الرجل محمد) أو (محمد نعم الرجل) كان إعرابه واحدا [٤٥] ولأنه تدخل عليه النواسخ مقدما ومؤخرا، فتقول: (نعم الرجل كان محمد) و (كان محمد نعم الرجل) فـ (محمد) اسم (كان) و (نعم الرجل) خبرها تقدم أو تأخر، واسم كان مبتدأ في الأصل فدل ذلك على أن المخصوص مبتدأ، ولو كان المخصوص خبرا لانتصب بـ (كان) بل لم تدخل عليه (كان) لأنها لا تدخل على المبتدأ اللازم الحذف[٤٦]ومن أمثلة التقدير في حذف المخصوص بالذم في قول الإمام السجاد ((قال: وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [٤٧]) [٤٨].فذهب ابن معصوم إلى أن المخصوص بالذم محذوف وقال: ((﴿وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [٤٩]. على حذف المخصوص بالذم أي: وبئس المقر جهنم)) [٥٠].وقد اختلف في ذلك النحاة فذهب جماعة منهم إلى قول ابن معصوم، وعلى رأسهم:زكريا الأنصاري [٥١]. ومحمود صافي [٥٢].ومنه من رأى أنه ضمير محذوف والتقدير عنده (وبئس القرار هي) وهو قول محيي الدين درويش [٥٣].وبذلك يتوافق الجميع مع ابن معصوم في ان المخصوص بالذم هنا محذوف ولكنهم اختلفوا في تقدير المحذوف، ولا شك في أن هذا الخلاف ليس شديد الأهمية لأن المقدر واحد والمختلف فيه لفظه.

خامسا: حذف اسم كان:

وكان وأخواتها هي أحد نواسخ الجملة الاسمية، وكلها أفعال اتفاقاً ، إلا ليس؛ فذهب الجمهور إلى أنها فعل وذهب ابن السراج وتابعه على ذلك أبو على الفارسي وأبو بكر بن شقير ، وجماعة إلى أنها حرف[٥٤].

عمل كان وأخواتها :

ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسماً لها والمنصوب بها خبراً لهاأولا : عددها : ثلاثة عشر فعلا : "كان ، أصبح ، أضحى ، أمسى، صار ، ليس ، بات ، ظل ، مازال ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك ، ما دام" [٥٥].وتعمل هذه الأفعال النسخ في الجملة الاسمية ، فهي تختص بالدخول على الجمل الاسمية فقط ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر خيرا لها، غير أن هذا العمل منه بشروط ومنه من غير شروط.

فما يعمل بلا شرط وهي : كان وظل وبات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس ما يعمل بشرط وهو قسمان :الأول : أن يسبقه نفي (لفظاً ، أو تقديراً) ، أو شبه نفي ، وهو أربعة : زال وبرح وفتئ وانفك .فالنفي لفظاً نحو : (ما زال زيدٌ قائماً)أو تقديراً ولا يحذف النافي معها إلا بعد القسم وقد شذ الحذف بدون القسم . وحذف النفي بثلاثة شروط هي [٥٦]أولا : أن يكون حرف النفي (لا) ، ثانيا : أن يكون الفعل الناسخ مضارعاً ، ثالثا : وأن يكون الحذف في القسم وشبه نفي المراد به النهي كقولنا : (لا تزل قائماً) . والدعاء كقولك : (لا يزال الله محسناً إليك) .القسم الثاني: ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو (دام) كقولك أعط ما دمت مصيبا درهما أي أعط مدة دوامك مصيبا درهما.تقدم القول ان هذه الافعالا تدخل على الجملة الاسمية فتحول المبتدأ إلى اسمها وترفعه، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ،وقد يحذف اسمها أو خبرها للعلم به [٥٧]. ومن ذلك قول الإمام السجاد: ((وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتدأ الدعاء بدأ بالتحميد لله)) [٥٨].فذهب ابن معصوم إلى أن اسم كان محذوف في العبارة السابقة، قال: ((أن يكون اسم كان مقدرا وهو إما المصدر المدلول عليه بقوله إذا ابتدأ))[٥٩].ونظيره قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ [٦٠].ففاعل بدا مقدر وهو مفهوم من السياق.فذهب ابن معصوم إلى أن اسم كان في السياق السابق محذوف، ويدل عليه المصدر، فيكون السياق بذلك: كان ابتداؤه الحمد لله" وعند ربط الآية بالمثال نجد أن من النحاة من ذهب إلى ان فاعل الفعل بدا مذكور وليس محذوفا "فَجعلُوا جملَة ليسجننه فَاعِلا ل {بدا}" وقد نسبه العكبري لسيبويه [٦١].وهذا عند من جوز وقوع الجملة فاعلا غير أن ما يظهر لنا من قول ابن معصوم انه ذهب إلى ان الجملة ليست فاعلا بل هي مقدرة بمفرد دل عليه

الخاتمة والنتائج:

في الختام تم التوصل الى النتائج الاتية

١-الأسماء المرفوعة هي المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، واسم كان وخبر إن واسم كاد واسم الحروف المشبهة بليس، والجمل التي تقع موقع الرفع، أن عامل رفع المبتدأ هو الابتداء، والخبر العامل فيه الابتداء والمبتدأ معا.

٢- أن عامل رفع المبتدأ هو الابتداء، وعامل رفع الخبر هو الابتداء بواسطة المبتدأ.

٣- أن المبتدأ قد يرفع فاعلا فلو كان المبتدأ رافعا للخبر لأدى ذلك لإعمال واحد في معمولين رفعا على غير نظير.

٤-وعند تعارض "إنَّ" الناسخة و "من" الشرطية تكون الصدارة لكلتيهما فتعرب "من" الشرطية مبتدأ أي: مصدرة في جملتها،

٥-وعند تعارض "إنَّ" الناسخة و "من" الشرطية تكون الصدارة لكلتيهما فتعرب "من" الشرطية مبتدأ أي: مصدرة في جملتها،

٦- أن المبتدأ قد يكون جامدا والجامد العامل لا يصح تقدمه والخبر يجوز تقدمه

٧- أن المبتدأ قد يكون ضميرًا والضمير لا يرفع إذا كان ضمير ما يعمل فكيف إذا كان ضمير ما لا يعمل

قائمة المصادر والمراجع:

-ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: تأليف عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي توفي ٨٠٢هـ، تحقيق: د.طارق الجناني، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

أدب الكاتب: لابن قتيبة تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.

-ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان الأندلسيّ المتوفى ٧٤٥ هـ، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

الإرشاد إلى علم الإعراب، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشي الكيشي، توفي ٦٩٥هـ، تحقيق ودراسة: د٠عبد الله علي الحسين البركاتي، د٠محسن سالم العميري، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

-إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك: لعبد المجيد الشرنوبي الأزهري، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان.

-الأزهية في علم الحروف: لعلي بن محمد الهروي، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الأولى ١٩٨١م.

-الاستفتاء في أحكام الاستثناء: للقرافي تحقيق: د. طه محسن، العراق، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢ م.

-كتاب أسرار العربية: للإمام أبي البركات الأنباري، تحقيق: د.فخر صالح قدارة، دار الجيل ،بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

-إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: تأليف عبد الباقي اليماني، المتوفى سنة ٧٤٣هـ، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

-الأشباه والنظائر للسيوطي، راجعه وقدم له الدكتور فايز ترحيني، القاهرة ، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

-إصلاح الخلل الواقع في الجمل: لابن السيد البطليموسي، تحقيق: د. حمزة عبد الله النشرتي , الرياض , ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م .

-إصلاح المنطق: ليعقوب بن إسحاق بن السكيت، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، (ط-١) ١٩٨٧م.

-الأصمعيات: لأبي سعيد الأصمعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، الطبعة الخامسة، دار المعارف ١٩٨٧م.

-الأصول في النحو: لابن السراج تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، الأردن، ١٩٨٥م، ١٤٠٥هـ.

-الإظهار: لمحمد بن بير علي البيركوي، استانبول، ١٣٨٠هـ

-الإعراب عن قواعد الإعراب: لابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين، تحقيق: رشيد عبد الرحمن العبيدي، الطبعة الأولى، دار الفكر، ١٣٩٠هـ.

-إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: لابن خالويه: بيروت دار الكتاب ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

إعراب الحديث النبوي: للعكبري، تحقيق عبد الإله نبهان، سورية، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

إعراب القرآن: للزجاج (معاني القرآن وإعرابه للزجاج) تحقيق: د.عبد الجليل عبده شلبي، دار الكتب المصرية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

-إعراب القرآن: للنحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، القاهرة، ١٩٨٥م، ١٤٠٥هـ.

-إعراب القرآن الكريم وبيانه: تأليف: الأستاذ محيي الدين الدرويش اليمامة، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

-الأعلام قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب المستعربين والمستشرقين: للزركلي، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة، ١٩٨٩ م .
-الأغاني: لعلي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق وإشراف: من لجنة الأدباء. الدار التونسية للنشر، دار الثقافة، بيروت، ط٦، ١٩٨٣م.
-الإغفال: لأبي علي الفارسي، إعداد: محمد حسن محمد إسماعيل، جامعة عين شمس، ١٣٩٤هـ.
-الاقتراح في علم أصول النحو: للسيوطي، تحقيق: د٠ أحمد محمد قاسم الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م.
-الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: للبطليموسي، تحقيق: د.مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد، القاهرة، ١٩٨١ م .
-الإقناع في القراءات السبع: لابن الباذش، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق، ١٤٠٣هـ.
-الأمالي الشجرية: لابن الشجري، بيروت، دون تاريخ.
-الأمالي: لأبي علي القالي، بيروت، ١٩٨٧م، ١٤٠٧هـ .
-أمالي المرتضي، غرر الفوائد ودرر القلائد: لعلي بن الحسين الشريف المرتضي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، (ط،١)، ١٩٨٦م.
-الأمالي النحوية: لابن الحاجب، تحقيق: هادي حسن حمودي، بيروت، ١٩٨٥م.
إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، راجعه وعلّق عليه: نجيب الماجدي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣، ٢٠٠٢م.
-إنباه الرواة على إنباه النحاة: تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٢٤هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: للأنباري الشيخ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري النحوي، المتوفّى سنة ٥٧٧، ومعه كتاب -الانتصاف من الإنصاف، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
-أنموذج الزمخشري: شرح ودراسة: د. يسرية محمد إبراهيم حسن، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لابن هشام الأنصاريّ، ومعه كتاب عدة السالك: لمحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
-الإيضاح العضدي: لأبي علي الفارسي، تحقق: د. حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار التأليف بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م .
-الإيضاح في شرح المفصل: للشيخ أبي عمرو بن عثمان المعروف بابن الحاجب النحوي، ٥٧٠هـ، ٦٤٦م، تحقيق وتقديم: د.موسى بناي العليلي.
-الإيضاح في شواهد الإيضاح: لأبي الحسن القيسي، تحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
-الإيضاح في علل النحو: لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق: د.مازن المبارك دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ، الطبعة الخامسة، ١٤٠٦هـ.
-إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

هوامش البحث

[١] النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال المتوفى: ٦٣٣هـ، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، عام النشر: ١٩٨٨ م: ٢٠١/١.

[٢] مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٢٥٩/٢.

[٣] تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور المتوفى: ٣٧٠هـ، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م: ٤٨/١٤.

[٤] كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني المتوفى: ٨١٦هـ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: ١٧.

[٥] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م: ١٠٠٢/١.

[٦] ينظر: كتاب العين للفراهيدي، ٣٩٢/٣، مادة: نهج، وجمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط.١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ٤٩٨/١، مادة: نهج، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط.٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ٣٤٦/١، مادة: نهج، والمفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني المعروف بالراغب، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط:١، دمشق، دار القلم، بيروت، الدار الشامية، ١٤١٢ هـ، ٨٢٥/١، مادة: نهج، ولسان العرب لابن منظور، ٣٨٣/٢، مادة: نهج.

[٧] ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ٣٦١/٥، مادة: نهج.

[٨] ينظر: جامع البيان للطبري، ٣٨٤/١٠.

[٩] ينظر: تهذيب اللغة للأزهري، ٤١/٦ مادة: نهج..

[١٠] ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري، المحقق: محمد فواد سزگين، د.ط، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٨١ هـ، ١٦٨/١.

١١ ينظر: كتاب العين أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال، ٣١٨/٧ مادة (وسم).

١٢ ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري المتوفى: ٥٧٧هـ، المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م ٨/١. المسألة رقم (١).

١٣ ينظر: حاشية أوضح المسالك على ألفية ابن مالك لابن هشام، يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٣٧/١.

[١٤] ينظر: كتاب الأفعال، على بن جعفر بن على السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي المتوفى: ٥١٥هـ، عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، ٣٥٣/٢.

[١٥] شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين المتوفى: ٦٧٢هـ، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٣٣/١.

[١٦] ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن على الصبان الشافعي المتوفى: ١٢٠٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان

الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، ٧٢/١.

١٧ ينظر: الإيضاح في علل النحو، للزجاجي، أبو القاسم الزَّجَّاجي المتوفى: ٣٣٧ هـ، المحقق: الدكتور مازن المبارك، دار النفائس – بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م. ص: ٦٩ – ٧٠.

[١٨] ينظر: المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. على بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣، ٣٧.

[١٩] ينظر: توضيح المقاصد، بو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر دار الفكر العربي الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، ٤٧٠/١، و شرح ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، ١٨٩/١.

[٢٠] ينظر: توضيح المقاصد ٤٧٣/١.

[٢١] ينظر: شرح التسهيل للمرادي، ٢٤٢/١.

[٢٢] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ١/ ٢٦٩-٢٧٢، وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٠, ٢٠١، ١٥٩، وحاشية الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، ١/ ١٩٣.

[٢٣] رياض السالكين، ١٥٥/٢.

[٢٤] سورة النساء، ١٢٣.

[٢٥] رياض السالكين، ١٥٦/٢.

٢٦ ينظر: أوضح المسالك عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع د. ط، ، ٢٣٧/١، و١١٥/٢، وشرح ابن عقيل، ٢٧٢/١.

٢٧وهو من شواهد: شرح الجمل لابن عصفور ١/ ٤٤٢، وتعليق الفرائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (٧٦٣ – ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٢٤ م)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م، ١٠٨٠، والأمالي الشجرية ١/ ٥٩٥، وشرح ابن يعيش ٢/ ٢٩، ٢٨٠، ٣٦١، ٣٦٢.

[٢٨] تنظر هذه الأحوال في: شرح التسهيل لابن مالك، ١/ ٢٩٦ وما بعدها، و٢/ ١٥٢، والبحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ ١/ ٥٦٢، شرح الألفية للأشموني ١/ ١٩٩، وما بعدها.

[٢٩] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك، ١/ ٢٩٦ وما بعدها، و٢/ ١٥٢، وشرح الألفية للأشموني ١/ ١٩٩، وما بعدها.

[٣٠] رياض السالكين، ١٢٤/١.

[٣١] الأحقاف، ٣٥.

[٣٢] رياض السالكين، ١٢٥/١.

[٣٣] ينظر: الكتاب عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، ٢١٦/١، والمقتضب، ٢٧٤/٣، اللمع لابن جني، ص: ٢٨، همع الهوامع عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر، ١/ ٩٨، وشرح التصريح، ١/ ١٦٦، والأشموني، ١٢٨/٢، والنحو الوافي لعباس حسن، ٤٧٥/١.

٣٤ رياض السالكين، ١٨٠/١.

٣٥ سورة طه، ٢٠.

٣٦ رياض السالكين، ١٨٣/١.

[٣٧] ينظر شرح التسهيل للمرادي، ٢٧٨/١.

[٣٨] سورة محمد، الآية ٣٦، توضيح المقاصد، ٤٩٠/١

[٣٩]ينظر التذييل والتكميل، أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ٩٢/٤.

[٤٠] ينظر همع الهوامع، ٤٠٢/١.

٤١ ينظر: توضيح المقاصد، ٤٩١/١.

[٤٢] سورة محمد، الآية ٣٦،

٤٣ ينظر: إعراب القرآن للنحاس ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ١٤٣/١، مشكل إعراب القرآن لمكي، ١٤٩/١.

[٤٤] ينظر: الكتاب ١٧٦/٢، المقتضب ١٤١/٢، الأصول في النحو ١١٢/١، ارتشاف الضرب، ٢٥/٣، وشرح ابن عقيل ١٥٦/٢، التصريح على التوضيح ٩٧/٢، والهمع ٤١/٥، وشرح الأشموني ٣٧/٣. التذييل والتكميل ٤/ ٥٢٨ – ٥٣٢ ومنهج السالك ص ٣٩٩، شرح التسهيل للمرادي ١٨٦/١.

[٤٥] ينظر: الكتاب ١٧٦/٢، والمقتضب ١٤١/٢، والأصول في النحو ١١٢/١، والتبصرة ٢٧٥/١، المقرب ٦٩/١، شرح التسهيل للمرادي، ص: ٦٢٣-٦٢٧ ارتشاف الضرب، ٢٥/٣.

[٤٦] ينظر شرح الرضي على الكافية، ٣٤٨/٢، وهمع الهوامع، ٨٢/٢، ومعاني النحو، د. فاضل السامرائي، ٣٠٥/٤.

[٤٧] سورة إبراهيم، الآية: ٢٨-٢٩.

[٤٨] رياض السالكين، ١٨١/١.

[٤٩] سورة إبراهيم، الآية: ٢٨-٢٩.

[٥٠] رياض السالكين، ١٨٢/١.

[٥١] ينظر: إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير)، دار النشر: لا توجد، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ٣٥٤/١.

[٥٢] ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ، (١٨٩/١٣).

[٥٣] ينظر: إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣هـ)، الناشر : دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، الطبعة : الرابعة ، ١٤١٥ هـ، ١٩١/٥.

[٥٤] ينظر المقتضب للمبرد ، ٤ /٩٨ ، وما بعدها.

[٥٥] اللمع لابن جني ، ص : ٣٦ ، وما بعدها ، و شرح التسهيل لابن مالك ٣٣٨/١ .

[٥٦] ينظر: التذييل والتكميل ٤ / ١٣١ ، وما بعدها ، وشرح الأشموني ١ / ٣٨٧ ، وما بعدها.

[٥٧] ينظر: شرح الأشموني ١ / ٣٨٧ ، وما بعدها ، والهمع ١ / ١١٤ ، وما بعدها .

[٥٨] رياض السالكين، ٢٢١/١.

[٥٩] رياض السالكين، ٢٢٢/١.

[٦٠] سورة يوسف، ٣٥.

[٦١] ينظر: التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ)، المحقق : على محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ٧٣٢/٢.